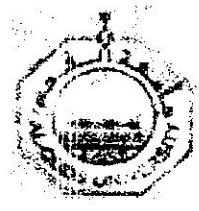




وزارة الصحة

كلية الصحة العامة
School of Public Health
القدس - فلسطين



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تأثير الصدمات النفسية الناتجة عن ممارسات الاحتلال علي
الصحة النفسية لطلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

رياض خضر محمود صيدم

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2005

تأثير الصدمات النفسية الناتجة عن ممارسات الاحتلال علي

الصحة النفسية لطلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

رسالة مقدمة من

رياض خضر محمود صيدم

بكالوريوس الاجتماع والعلوم السياسية جامعة الأزهر بغزة-فلسطين

إشراف

الدكتور/ عبد العزيز موسى ثابت

منسق الدراسات العليا - جامعة القدس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في الصحة النفسية المجتمعية

كلية الصحة العامة - غزة

جامعة القدس

2005

الصحة النفسية المجتمعية

كلية الصحة العامة - غزة

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تأثير الصدمات النفسية الناتجة عن ممارسات الاحتلال على الصحة النفسية
لطلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

اسم الطالب / رياض خضر محمود صيدم

الرقم الجامعي : 20312208

المشرف : الاستاذ الدكتور / عبد العزيز موسى ثابت

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 4 / 8 / 2005م

من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتوقيعهم

1- د. عبد العزيز موسى ثابت

رئيس لجنة المناقشة

التوقيع



2- د. سوزان ميسرة شعشاعة

ممتحناً داخلياً

التوقيع



3- د. محمد محمد عليان

ممتحناً خارجياً

التوقيع



جامعة القدس - القدس

2005م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ①
وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ②
أَلَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ ③
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ④
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤
إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑦
وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ⑧

صدق الله العظيم

سورة : الشرح

الآية 1-8

أهداء

أهدي ثمرة هذا البحث إلى:

أولئك الذين حظوا بأعلى الشهادات وأرفعها وكانوا أصدق منا جميعا... (شهداء فلسطين)
كل فلسطينية وفلسطيني بهذا الوطن.

..... إلى والدي ووالدتي.

..... إلى زوجتي وأولادي تقديرا ومحبة وتضحية.


..... إلى إخوتي و زملائي وزميلاتي وأصدقائي.

أهدي لهم هذا الجهد المتواضع

رياض خضر صيدم

البيان (Declaration)

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد

التوقيع :

رياض خضر محمود صيدم

التاريخ : 2005م

شكر و عرفان

الحمد لله أولاً وأخيراً الذي لا يحمد سواه الذي أكرمني بإخراج هذه الرسالة بهذه الصورة التي أرجوا من الله أن أكون قد وفقت بها، والصلاة والسلام على سيد الكون محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما بعد

أتقدم بالشكر والعرفان لكل من أعانني و وقف إلى جانبي أثناء دراستي وإعدادي لهذا البحث وأتقدم بكل التقدير والاحترام لإدارة جامعة القدس وطاقم كلية الصحة العامة ممثلة برئيستها الدكتورة/ سوزان شعشاعة ومنسق برامج الدراسات العليا د.عبد العزيز ثابت الذي شرفني بقبولة الإشراف على رسالتي هذه، ولم يتوانى لحظة في تقديم كل المساعدة والإرشاد، كما أتقدم لكل لطاقم الذي درسني بالكلية بالشكر والتقدير كما لا يفوتني أن أشكر كل من الأخت سماح امتابعتها الإدارية معي ولا يفوتني زملائي وأصدقائي سالم العرجاني وأيمن النعمي اللذان رافقا دربي خلال فترة الدراسة ولم يبخلوا في المساعدة بإجراء الترجمة لعدد من الدراسات، كما أتقدم بكل الحب والتقدير للدكتور أحمد أبو طواحينة لكرمه بتقديم النصيحة الدائمة، وكما أتقدم بالشكر الجزيل للأخ رشيد أبو شباك، والأخ سليمان أبو مطلق لمساعدتهم الدائمة.

ولا أنسى من بذل معي جهداً دائماً رامي صيدم ونهلة أبو رحمة وتهاني أبو سلطان وهبه أبو موسي، والأخ بهاء الكردي وباقي الزملاء والأصدقاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لإدارة الجامعات الأربعة الإسلامية، الأزهر، القدس المفتوحة، جامعة الأقصى لما قدموه من تعاون وأخص الدكتور عبد الرحمن الجمل لسعة صدره وتعاونه.

ولا يفوتني أن أشكر أختوتي وأصدقائي د.رأفت نجم و محمد الجديلي وأيمن السيسي و محمد الأعور و حسام كراز و د.زياد صافي والعزيز تامر صيدم لما بذلوه من دعم اتجاهي، وكل الحب والتقدير للأستاذ عماد الكحلوت الذي لم يتوانى لحظة في تقديم النصح والمساعدة في المعالجات الإحصائية لهذا البحث، وكذلك المساعدة في التنسيق النهائي له ومن نسيت أن أذكر اسمة بشكري و عرفاني فهو أعز إلى قلبي وأحمل له كل الشكر والعرفان.

الباحث

رياض خضر صيدم

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخبرات الصادمة و أنواعها التي تنشأ عند طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة جراء ممارسات الاحتلال وعلاقتها ببعض متغيرات الصحة النفسية مثل: كرب ما بعد الصدمة ، القلق و الاكتئاب.

اشتملت العينة على 360 من الطلبة (195 ذكور، 165 إناث) من الجامعات الأربع حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممن تتراوح أعمارهم بين 18 - 24 سنة، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و استخدم الباحث عدة مقاييس مثل: مقياس غزة للخبرات الصادمة: وكانت درجة الثبات باستخدام التجزئة النصفية 0.8447 و قيمة ألفا كرونباخ 0.8571. ومقياس كرب ما بعد الصدمة لـ دافيدسون وكانت درجة الثبات باستخدام التجزئة النصفية 0.71 و قيمة ألفا كرونباخ 0.82 . ومقياس أعراض القلق و الاكتئاب لهو بكنز وكانت درجة الثبات باستخدام التجزئة النصفية 0.73 و قيمة ألفا كرونباخ 0.90.

أظهرت النتائج أن نسبة الطلبة الذكور اللذين قد تعرضوا للصدمة بلغت 51.4%، بينما بلغت نسبة الطلبة من الإناث اللواتي تعرضن للصدمة 48.6% . كما أشارت النتائج إلى أن 56.4 % من الطلبة الذكور لديهم خبرات صادمة متوسطة، بينما الإناث بنسبة 52.4% ، أظهرت الدراسة أن 34.9% من الطلبة الذكور لديهم خبرات صادمة شديدة، في حين أن 24.4% من الإناث لديهم خبرات صادمة شديدة . أيضا اظهرت النتائج أن أعراض القلق و الاكتئاب المرضية لهو بكنز عند الذكور بنسبة 70.8%، بينما الإناث بنسبة 48.6% . كما وجدت النتائج فروق دالة في مستوى الخبرات الصادمة تعزى للجنس وذلك لصالح الذكور من أفراد العينة، بينما توجد فروق في مستوى استعادة الخبرة الصادمة تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث من أفراد العينة، وتوجد فروق تبعاً لمتغير الجامعة في الخبرات الصادمة لصالح طلبة القدس المفتوحة، وفي مستوى الصدمة لصالح طلبة القدس المفتوحة وطلبة جامعة الأقصى، وفي كرب ما بعد الصدمة لصالح طلبة الجامعات الثلاث "الأزهر - القدس - الأقصى" . وأيضاً توجد فروق دالة في أعراض هوبكنز (القلق، والاكتئاب) تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث من أفراد العينة.

كما بينت الدراسة انه لا توجد فروق في مستوى الصدمة النفسية تعزى للجنس، لنوع السكن، عدد الإخوة، أو لمستوى الدخل الشهري للأسرة. كما انه لا توجد فروق دالة في مستويات كرب ما بعد الصدمة أو التجنب، أو اليقظة الزائدة تعزى للجنس.

ABSTRACT

The study aimed to assess the level of traumatic experiences and its types that adopted by universities students in Gaza strip due to occupation practices and its relationship with mental health variables such as: posttraumatic stress disorder, anxiety, and depression. The sample consisted of 360 students (195 males, 165 females) that selected stratified random sample from the four universities of Gaza strip; ranged from 18 – 24 years. The researcher adopts the descriptive analytic design in the research; also mainly rely on the scales that used in this study:

Gaza Traumatic Events Checklist, that appeared to be reliable by split half method score (0.8447), and Cronbach's alpha value (0.8571).

Posttraumatic stress disorder (Davidson) scale: with split half method score (0.71), and Cronbach's alpha value (0.82).

Hopkins scale (Depression and anxiety): with split half method score (0.73) and Cronbach's alpha value (0.90).

The findings indicate that among the students, who exposed to trauma 51.4% males, and 48.6% females. Furthermore, 56.4% reported moderate traumatic events, 34.9% reported severe trauma experiences among males, but the females 52.4% reported moderate traumatic events and 24.4% reported severe traumatic events. Also, the results showed that the symptoms of depression and anxiety for Hopkins scale among males, and females are 70.8%, 48.6% respectively. However, the results found that there is significant differences at the level of traumatic experiences related to sex for the males, but there is differences in the intrusion related to sex for females from the sample unit. In addition, there are differences in traumatic events in favor to alquds, and in trauma level in favor to alquds and alaqsa universities, and in posttraumatic stress disorder in favor to alazhar, alquds, and alaqsa. Also, there is significant differences in Hopkins symptoms (anxiety, and depression) related to sex for the females from the sample unit. While, the result indicate that there is no differences in the trauma level for the sex, residence type, brother number, or family income level. And there are no significant differences for posttraumatic stress disorder level, or avoidance, or hyper arousal related to sex variable.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	
	الإهداء	▪
IV	البيان Declaration	▪
V	الشكر والعرفان Acknowledgment	▪
VI	الملخص Abstract	▪
VIII	قائمة المحتويات	▪
XI	قائمة الجداول	▪
XIII	قائمة الملاحق	▪
	الفصل الأول : المقدمة (1- 10)	
4	خلفية البحث	1-1
4	مشكلة البحث	2-1
4	مبررات البحث	3-1
5	أهداف البحث	4-1
6	أسئلة البحث	5-1
6	الفرضيات الأساسية	6-1
7	تعريف مصطلحات الدراسة	7-1
9	حدود الدراسة	8-1
9	استعراض عام لفصول الرسالة	9-1
	الفصل الثاني : استعراض الأدبيات (11-42)	
12	مراجعة النظريات المتعلقة بالبحث	2-2
12	نظرية التحليل النفسي	1-2-2
13	النظرية السلوكية	2-2-2
16	النظرية التكوينية الوراثة	3-2-2
16	نظرية معالجة الإنباءات	4-2-2

الصفحة	الموضوع	
17	النظرية المعرفية للضغط و التعامل	5-2-2
18	مراجعته الأبحاث المتعلقة بالبحث	3-2
18	دراسات العنف السياسي	1-3-2
30	دراسات العنف المجتمعي	2-3-2
35	دراسات الكوارث الطبيعية	3-3-2
37	دراسات حوادث المواصلات	4-3-2
39	الخلاصة	4-2
الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي (43-72)		
44	النموذج النظري	2-3
44	الصدمة النفسية	1-2-3
44	تعريف الصدمة النفسية	1-1-2-3
46	الصدمة النفسية في علم النفس الحديث	2-1-2-3
48	أنواع الصدمات النفسية	3-1-2-3
49	أشكال الصدمات العالمية	4-1-2-3
55	الصحة النفسية والمشكلات النفسية	2-2-3
55	الصحة النفسية	1-2-2-3
57	المشاكل النفسية	2-2-2-3
58	بعض الاضطرابات النفسية الناتجة عن الصدمة النفسية	3-2-3
58	اضطراب كرب ما بعد الصدمة	1-3-2-3
62	القلق	4-2-3
62	الأساس الفسيولوجي للقلق	1-4-2-3
64	بعض السمات والصفات لمن يصابوا بالقلق	2-4-2-3
65	الاكتئاب	5-2-3
66	أعراض الاكتئاب	1-5-2-3
67	أشكال الاكتئاب	2-5-2-3
68	الإطار المعرفي	3-3
68	مراحل الصدمة النفسية في فلسطين	1-3-3

الصفحة	الموضوع	
	الفصل الرابع : الأساليب (73-92)	
74	تصميم البحث	1-4
75	منهج الدراسة	2-4
76	تحديد العينة	3-4
77	المكان المحدد للبحث	4-4
77	الاعتبارات الأخلاقية	5-4
78	أدوات البحث (النماذج)	6-4
81	الدراسة الأولية	7-4
91	طرق جمع المعلومات	8-4
91	طرق تحليل المعلومات	9-4
92	الخلاصة	10-4
	الفصل الخامس : النتائج (93-118)	
94	طرق تحليل المعلومات	2-5
94	عرض النتائج	3-5
118	الخلاصة	4-5
	الفصل السادس : الاستنتاجات والتضمينات (119-135)	
120	النتائج الرئيسية	2-6
122	استنتاجات حول مشكلة البحث	3-6
133	التضمينات	4-6
135	توصيات لمزيد من البحث	5-6
137	المراجع	
146	الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
77	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والجامعة	.1
82	معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس غزة للخبرات الصادمة و الدرجة الكلية له	.2
85	معامل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس كرب ما بعد الصدمة مع الدرجة الكلية له	.3
86	معامل ارتباط فقرات البعد الأول لمقياس كرب ما بعد الصدمة مع الدرجة الكلية له	.4
87	ارتباط أبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة مع الدرجة الكلية له	.5
89	معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الصحة النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس	.6
94	توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس	.7
95	توزيع أفراد العينة تبعاً للمحافظات	.8
96	توزيع أفراد العينة تبعاً لنوع السكن	.9
96	توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد أفراد الأسرة	.10
97	توزيع أفراد العينة تبعاً للدخل بالدولار	.11
98	توزيع أفراد العينة تبعاً لتعليم الأب	.12
98	توزيع أفراد العينة تبعاً لتسليم الأم	.13
99	توزيع أفراد العينة تبعاً لنوع عمل الأب	.14
99	توزيع أفراد العينة تبعاً لنوع عمل الأم	.15
100	أنواع الخبرات الصادمة التي تعرض لها طلبة الجامعات	.16
101	مستوي الصدمة النفسية تبعاً للجنس	.17
101	الفروق بين شدة الخبرات الصادمة تبعاً للجنس	.18
102	اختبار (ت) للفروق بين متوسطات مستويات خبرات الصادمة تبعاً للجنس	.19
103	مستوي الصدمة النفسية تبعاً لنوع السكن "مدينة-قرية-مخيم"	.20
104	مستوي الصدمة النفسية تبعاً لعدد الأخوة "4 فأقل - 5-7 أخوة - 8 فأكثر"	.21
105	مستوي الصدمة النفسية تبعاً للدخل الشهري للأسرة	.22
106	تحليل التباين الأحادي (ف) للفروق بين مستويات الخبرات الصادمة تبعاً لمتغير الجامعة "	.23

رقم الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
106	تحليل التباين الأحادي (ف) للفروق بين مستويات الخبرات الصادمة والصدمة النفسية تعزى لمتغير نوع السكن	.24
108	قيمة اختبار (ت) للفروق بين العاديين والحالات المصدومة في درجاتهم على مقياس الخبرات الصادمة	.25
109	أعراض كرب ما بعد الصدمة لدى العينة (عدد = 360)	.26
111	مستوي الفروق بين حالات كرب ما بعد الصدمة تبعاً للجنس	.27
111	اختبار (ت) للفروق بين متوسطات حالات كرب ما بعد الصدمة تبعاً للجنس	.28
112	تحليل التباين الأحادي (ف) للفروق بين كرب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير نوع السكن "مدينة-قرية-مخيم"	.29
113	تحليل التباين الأحادي (ف) للفروق بين حالات كرب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير الجامعة "الأزهر-الإسلامية-القدس المفتوحة-الأقصى"	.30
114	أعراض الصحة النفسية لهويكنز "القلق والإكتئاب" (عدد = 360)	.31
115	الحالات النفسية حسب مقياس القلق و الاكتئاب لهويكنز تبعاً للجنس	.32
116	اختبار (ت) للفروق بين متوسطات أعراض الصحة النفسية العامة وأبعادها القلق و الاكتئاب تبعاً للجنس	.33
116	تحليل التباين الأحادي (ف) للفروق بين أعراض الصحة النفسية العامة والقلق و الاكتئاب تبعاً لمتغير الجامعة "الأزهر-الإسلامية-القدس المفتوحة-الأقصى"	.34
117	تحليل التباين الأحادي (ف) للفروق بين أعراض الصحة النفسية العامة والقلق و الاكتئاب تعزى لمتغير نوع السكن "مدينة-قرية-مخيم"	.35

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	محتوى الملاحق	رقم الجدول
147	قائمة المحكمين التي عرضت عليهم المقاييس	1
148	المجتمع الأصلي للدراسة	2
149	موافقة لجنة هلسنكي على الدراسة	3
150	موافقة الجامعات على تطبيق الدراسة	4، 5
152	الاستئذان الخطي من الطلبة	6
153	استمارة البيانات الاجتماعية الاقتصادية	7
154	مقياس غزرة للخبرات الصادمة	8
155	مقياس كرب ما بعد الصدمة "دافيدسون"	9
156	مقياس الصحة النفسية "القلق والاكتئاب"	10